يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين

-دراسة ميدانية-

ط د/ بلال نصيرة * د/مروة مويسي **
* جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي -الجزائر- ، Bilal-necira@univ-elouad.dz؛
**: جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، -الجزائر- ، marouaquine@gmail.com.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر ومدى توافق التعليم المحاسبي مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، لذا فقد تم تسليط الضوء على هذه المعايير وإمكانية الاستفادة منها عند تصميم برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، للرفع من جودة مخرجات هذا التعليم، كما تم التركيز على الاحتياجات والمهارات اللازمة لسوق العمل، ومدى قدرة التعليم المحاسبي في الجزائر على الوفاء بهذه الاحتياجات، وكذا التطرق لتحسين فاعليته والرفع من كفاءة مخرجاته.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في تصميم البرامج المحاسبية وتطويرها، وهذا ما يساعد على تحسين فاعلية التعليم المحاسبي وبالتالي تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، معايير التعليم المحاسبي الدولية، مخرجات التعليم المحاسبي.

ABSTRACT

This study aims to evaluate the outputs of accounting education in Algeria and the extent to which accounting education conforms to international accounting education standards. Therefore, these standards have been highlighted and the possibility of using them when designing accounting education programs in Algerian universities, to raise the quality of the outputs of this education. On the needs and skills necessary for the labor market, and the ability of accounting education in Algeria to meet these needs, as well as addressing the improvement of its effectiveness and raising the efficiency of its outputs.

This study concluded with a number of results, the most important of which is that international accounting education standards contribute to the design and development of accounting programs, and this is what helps to improve the effectiveness of accounting education and thus develop the accounting profession in Algeria.

Keywords: accounting education, international accounting education standards, accounting education outputs.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

1. المقدمة

تعد مهنة المحاسبة جزء لا يتجزأ من أنشطة المؤسسات الاقتصادية، وهذا لأهمية الخدمات التي تقدمها كما تلعب هذه المهنة دور مهم في تنمية وتطوير البيئة الاقتصادية، كونها لغة الأعمال ونظام للمعلومات، والتي تشهد العديد من التغيرات السريعة والمستمرة، حيث فرضت هذه التغيرات ضرورة ملحة للاهتمام بالتعليم المحاسبي وتطويره وتحسين برامجه حتى يمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية المختلفة ويمدها بكوادر محاسبية تمتلك مهارات مهنية تمكنهم من أداء أعمالهم المحاسبية على الوجه الصحيح، وتعد مؤسسات التعليم العالي في مقدمة الجهات المسئولة على إعداد محاسبين مؤهلين تتوفر لديهم المهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من مزاولة المهنة، وفي هذا الصدد أكد الاتحاد الدولي للمحاسبين على ضرورة تطوير هذه المهارات بما يتلاءم مع احتياجات بيئة العمل المعاصرة وهذا من خلال معايير التعليم المحاسبي الدولية، ومن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف يتم تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التي تمس مختلف جوانب الدراسة:

ما مدى قدرة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر على توفير الكفاءات اللازمة لبيئة العمل؟

هل يلبي التعليم المحاسبي المستوى الكافي من المعارف للطلبة حسب معايير التعليم المحاسبي؟

إلى أي مدى يعد الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة؟

وللإجابة على هذه الأسئلة المطروحة تم وضع الفرضيات التالية:

تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات.

التعليم المحاسبي يلبي احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.

الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

بيان واقع مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر ومدى جودتها وكفاءتها وكذا قدرتها على الوفاء بمتطلبات بيئة العمل؛

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

إمكانية اعتماد الجزائر على المعايير الدولية لتطوير مهنة المحاسبة، وخاصة معايير التعليم المحاسبي الدولية؛

التأكيد على التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية ومتطلبات بيئة العمل في الجزائر؛

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لدراسة الجوانب النظرية بالاعتماد على المراجع المتوفرة، كما تمت الاستعانة بالمنهج التحليلي لتحليل نتائج الاستبيان وتقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين.

حدود الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة فقد تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- اقتصرت الدراسة على عينة شملت فئتين رئيسيتين لهما علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وهما أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لعدة جامعات على مستوى الوطن الجزائري، ومكاتب المحاسبين الممارسين بالجزائر.

حاولنا من خلال هذه الدراسة في الفترة الممتدة من أفريل 2021 إلى غاية ماي 2021، معرفة آراء العينة حول تقييمهم لمخرجات التعليم المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر.

هيكل الدراسة:

لتحقيق الأهداف السابقة الذكر ودراسة الموضوع من مختلف جوانبه تم الاعتماد على خطة قسمت على النحو التالي:

المحور الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي وواقعه في الجزائر والمعايير المرتبطة بالمحاسبة.

المحور الثاني:الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية.

2. الإطار النظري للتعليم المحاسبي وواقعه في الجزائر والمعايير المرتبطة بالمحاسبة.

1.2. تعريف التعليم المحاسبي.

هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسئولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

كما أن التعليم المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة علميا وعمليا، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها، حيث لا تخلو أي مؤسسة اقتصادية مهما كان حجمها أو نوع نشاطها من ضرورة وجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي، وأصبح التعليم المحاسبي ضرورة ملحة يتطلبها الوضع الراهن (شعلان، 2015، الصفحة 17).

2.2. محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية.

تتمثل الجودة في التعليم المحاسبي في قدرته على إنتاج خريجين قادرين على مزاولة العمل المحاسبي بكفاءة وفعالية، بالإضافة إلى قدرتهم على تطوير معارفهم باستمرار، والتحلي بصفات الباحثين وأصحاب العمل في سوق متغيرة باستمرار.

ولقد وجدت معايير التعليم المحاسبي لتحقيق الجودة في هذا التعليم، بالتالي تطويره ومن ثمة تطوير مهنة المحاسبة، حيث أصدر (IAESB)مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي عدة معايير تعني بالتعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة ومرحلة ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل، وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

المعيار رقم 1 (متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي) IAES1.

يهدف هذا المعيار إلى حماية المصلحة العامة عن طريق وضع متطلبات نزيهة ومناسبة للالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة، حيث تساعد الأفراد الذين يريدون الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة على اتخاذ قرارات مهنية مناسبة، ويصف هذا المعيار المبادئ التي يتعين استخدامها عند الصياغة والإبلاغ عن متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة وهذه المتطلبات هي التي تعطيها المعايير من المعيار رقم 2 إلى المعيار رقم6 وهذا كما يلي:

- IAES2 يتعلق بالكفاءة الفنية.
- IAES3 يتعلق بالمهارات المهنية.
- IAES4 يتعلق بالقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية.
- IAES5 يتعلق بالخبرة العملية.
- IAES6 يتعلق بتقييم الكفاءة المهنية.
- مواصفات وأسس الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة؛
- شرط يقضي بعدم وجود عوائق زائدة أمام الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة؛
- شرط يقضي بإتاحة المعلومات ذات الصلة لأفراد المجتمع، بحيث يمكن للأفراد الذين يريدون أن يصبحوا محاسبين بأن يقيموا فرصهم في تحقيق ذلك النجاح (الاتحاد الدولي للمحاسبين، 2015، الصفحات 109-112).

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

-المعيار رقم 2 (التطوير المهني الأولي _ الكفاءة المهنية)

يصف هذا المعيار المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي التي يحتاج الخريجون إلى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين، أي أنه يحتوي على مجموعة من المقاييس التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة ويمكن تقسيم هذه المقاييس إلى 3 مجموعات تحتوي على عدد من المقاييس.

تخص المجموعة الأولى المحاسبة و المالية وفروع المعرفة ذات العلاقة بها، وهي تمثل القاعدة النظرية والأساس الجوهري الفني الذي قد يمكّن الطالب إن أحسن الاستيعاب من تنمية مهاراته المعرفية، و تنمية قدرته على التحليل والانتقاد والاستفسار والبحث، أما المجموعة الثانية فهي تخص المقاييس المتعلقة بالمعرفة التنظيمية وتحليل المخاطر والقدرة على التعرف على المشاكل وحلها، كما تكسبه القدرة على التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأفراد، أما المجموعة الثالثة فهي خاصة بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها التي يجب على المحاسب معرفتها، فحسب هذا المعيار الدارس مطالب باكتساب القدرة على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في حل مشاكل الأعمال و المحاسبة (مطر وآخرون، 2015، الصفحات 6-9).

-المعيار رقم 3 (التطوير المهني الأولي – المهارات المهنية)

يصف هذا المعيار (IAES3) المهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل، وقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بتقسيم هذه المهارات إلى خمسة مجموعات وهي:

- المهارات الفكرية وهي التي تساعد المحاسب على التفكير المنطقي واتخاذ قرارات سليمة والتنبؤ والاستنتاج وحل المشاكل التي يواجهها في الواقع العملي، هذه المهارات غالبا ما تكون ناتجة عن التعليم الذي تلقاه المحاسب خلال دراسته.
- المهارات الفنية والعملية، وهي تساعد المحاسب في أداء عمله وفقا لما هو مطلوب منه وبالشكل الذي يتفق مع الإطار المعمول به، وذلك من خلال الالتزام بالمهارات التشريعية والتنظيمية.
- المهارات الشخصية، وهي التي تكون متعلقة بشخصية المحاسب وسلوكه المهني، فتحسين هذه المهارات يؤدي إلى تحسين شخصية المحاسب، كما أن هذه المهارات تساعد في تنمية الجوانب الشخصية لدى المحاسب.
- مهارات التواصل والاتصال، وهي التي تساعد المحاسب على العمل مع الآخرين من أجل المصلحة العامة للمؤسسة، كما أن استقبال وإيصال المعلومات للغير يمكّن من بيان الآراء وتحليلها وبالتالي اتخاذ القرارات بشكل فعال.
- المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، وهي تلك الخاصة بالتخطيط وإدارة المشاريع والموارد البشرية وتنظيم العمل والقيادة، وهذا ليصبح المحاسب دور مهم في عملية صناعة القرارات.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

-المعيار رقم 4 (التطوير المهني الأولي – القيم والأخلاقيات والاتجاهات المهنية).

يهدف المعيار IAES4 إلى ضمان أن الأفراد المرشحين ليكونوا محاسبين قد تزودوا بالأخلاقيات والقيم والمواقف المهنية ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث قدم أل IAESB وصفا لأخلاق المحاسبين وأن هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر في تعليم المحاسب، كما يجب على المحاسب أن يعتبر هذا الأمر كجزء من التعلم مدى الحياة، كما أن برامج التعليم تحتاج للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة إيجابية وتشاركية وهذا عن طريق اكتشاف الروابط بين السلوك الأخلاقي وفشل الشركات والاحتيال (مطر وآخرون، 2015، صفحة 10).

ومن بين القيم الأخلاقية التي نص عليها المعيار IAES4 نذكر منها: الأمانة، المصداقية، الشفافية، الموضوعية، السرية، النزاهة، الانضباط في العمل .... الخ.

-المعيار رقم 5(متطلبات الخبرة العملية).

بين هذا المعيار ضرورة وجود برامج التأهيل المسبق الخاصة بالمحاسبين المهنيين فحسب المعيار IAES5 يتطلب على الأشخاص المرشحين ليكونوا محاسبين إكمال فترة ثلاث سنوات كحد أدنى من الخبرة العملية قبل تلقي المصادقة الكاملة، لأنه من المهم أن يتوفر لهؤلاء الأشخاص القدرة على تطبيق المعارف النظرية والفنية لحل المسائل العملية، بالإضافة إلى القدرة على تطوير المهارات، وركز المعيار بصفة خاصة على المهارات الإدارية و التنظيمية التي تتعلق بكل من التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع ، إدارة الموارد واتخاذ القرارات، وكذا القدرة على التنظيم ونقل توجيهات المنظمة، والقيادة والقدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات والمشاكل...الخ، فكل هذه المعارف حسب المعيار يتم تعلمها في فترة الخبرة العملية حيث ينص المعيار على ضرورة توظيف الطلاب في بيئة مناسبة وتحت قيادة مناسبة تضع أمامهم التحديات وتوفر لهم الفرصة لتطوير مهاراتهم المهنية، وبذلك تتاح لهم الفرصة للحصول على التدريب العملي وبالتالي اكتساب الخبرة العملية، لكن يجب أن يكون هذا التدريب تحت الإشراف المناسبة بقيادة مدرب ذو كفاءة وهذا للتأكد من أن تطبيق المتخرج للمهارات يتم بطريقة سليمة.

-المعيار رقم 6 (التطوير المهني الأولي – تقييم الكفاءة الفنية).

يتعلق هذا المعيار بالكفاءات والقدرات المهنية، حيث ركز على التقييم النهائي للمتطلبات اللازمة من خريج المحاسبة المهني سواء للمعارف النظرية والعملية، حيث يتطلب هذا المعيار وجود عملية مناسبة لتقييم الكفاءة المهنية للخريج، وأحد العناصر المطلوبة لتلك العملية هو إجراء اختبار نهائي تقوم بإدارته هيئة مهنية محاسبية أو الجهة التنظيمية المختصة، فهذه العملية تمكن من تقييم الكفاءة لدى الخريج لكنها عملية مكلفة ومعقدة، فهي تتطلب مشاركة عدد من الأشخاص المؤهلين ليكونوا ممتحنين ومراجعين ومصححين، لذلك وجد بديلان آخران لهذه العملية حيث يتمثل البديل الأول في انتساب الهيئة المحاسبية المنشأة حديثا لهيئة محاسبية قائمة لاستخدام بعض اختباراتها ويمكن أن تضاف إلى هذه

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

الاختبارات أوراق محلية في الجوانب التي توجد فيها الاختلافات كالضرائب والقانون، أما البديل الثاني فيتمثل في قيام الهيئة المهنية بجمع قدراتها مع قدرات واحدة أو أكثر من الهيئات المحاسبية الأخرى بالدول المجاورة لكي تقوم مجتمعة بتطوير وإدارة اختبارات مشتركة، فهذين البديلين يمكن أن يحققا تخفيض في التكلفة.

-المعيار رقم 7 (التطوير المهني المستمر- التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة)

ينص هذا المعيار على أن المهارات والمعارف المطلوبة من المحاسبين المهنيين تتوسع وتتغير على نحو متسارع، لذلك فالهيئات المحاسبية المهنية تقع على عاتقها مسؤولية التأكد من أن المحاسبين يواصلون باستمرار تطوير قدراتهم، والمحافظة عليها بما يمكنهم العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني، فالتطوير المهني المستمر حسب المعيار رقم 7 يعد خطوة للمحافظة على مصداقية المحاسبين، وبالتالي فهذا المعيار يدعو للقيام بنشاطات التطوير المهني المستمر القابلة للقياس والتحقق، والتي تكون ملائمة للعمل الذي تقوم به مهما كان الأسلوب الذي تستخدمه الهيئة في التطوير المهني المستمر، إلا أن الخطة الابتدائية حسب هذا المعيار تتمثل في الترويج لأهمية التطوير المهني المستمر وذلك للتشجيع عليه، بالإضافة إلى استخدام المراقبة عليهم وذلك لاكتشاف حالات عدم الالتزام وإتباع ذلك بالعقوبات المناسبة لذلك (عبد الله سليمان، 2014، صفحة 34).

3.2. واقع التعليم المحاسبي في الجزائر.

تعمل المؤسسات التعليمية باستمرار على تطوير برامجها التعليمية لمواكبة متطلبات السوق وبما يتماشى مع معطيات العصر لتأهيل الخريجين وإكسابهم المهارات والخيرات اللازمة لسوق العمل، فالتلازم بين التعليم والممارسة المهنية أمر غاية في الأهمية لتقدم المهن، والمحاسبة كغيرها من المهن تحتاج إلى مؤسسات تعليمية ترفع من مستوى التكوين والتعليم في مجال المحاسبة، من خلال منح المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق المهنية، وسيتم التطرق إلى واقع التعليم المحاسبي في الجزائر من خلال ما يلي (مقدم و طلبة، 24-25 أكتوبر 2017، صفحة 11):

1.2.3 . نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر:

في ظل الإصلاح المحاسبي في الجزائر شهد التعليم المحاسبي في الجزائر في بداية هذا الإصلاح جملة من النقائص، أهمها:

- القطيعة الموجودة بين الجامعة وبيئتها الخارجية على مختلف المستويات وخصوصا المساهمة في إصلاح النظام المحاسبي؛
- الفجوة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية تؤثر سلبا على التعليم المحاسبي الجيد الذي يتطلب إجراء تربصات ودراسات ميدانية تسمح للطلبة بمعاينة مختلف العمليات المحاسبية؛

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- عدم وجود برامج تعليمية موحدة طرق تدريس متجانسة في مختلف الجامعات الجزائرية لمواجهة المشاكل التي تعترض العملية التعليمية أثناء الفترة الانتقالية لتطبيق النظام المحاسبي المالي؛
- عدم مساهمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تهيئة البيئة الجامعية وإجراء الدورات التكوينية للأساتذة الجامعيين، حول النظام المحاسبي المالي، وبالتالي المساهمة في تكوين نخبة ذات دراية ومعرفة دقيقة بالنظام ومؤهلة لتكوين الإطارات، وقد تطلب هذا الوضع من المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة في التعليم المحاسبي القيام بمجهودات حتى تتكيف مع المستجدات في ميدان المحاسبة، وتمكن من تلقين الطلبة وزيادة معارفهم حول المعايير المحاسبية الجديدة والإلمام بها؛
- تدريس مقاييس في تخصص المحاسبة من طرف أساتذة جامعيين غير مختصين مما يؤثر سلبا على جودة تكوين الطلبة؛
- يتم تدريس الإعلام الآلي بشكل نظري في ظل غياب الإمكانيات التي تتيح تفعيل الدروس التطبيقية وتعميمها، حيث أن خريجي الجامعة يجدون صعوبة كبيرة في التأقلم مع البرامج المحاسبية والأجهزة المستعملة من طرف المؤسسات الاقتصادية؛
- عدم الاهتمام الكافي بتعليم اللغات الأجنبية (خاصة الانجليزية) والذي لا يتماشى مع الانفتاح الاقتصادي للجزائر، خصوصا وأن وظيفة الاتصال تعتبر من أهم الوظائف التي تقوم على استقبال المحاسب للبيانات وفهمها، وإرساله للمعلومات إلى مستخدميها.

3. الدراسات السابقة وما يميز الدراسة التي قمنا بها.

1.3. الدراسات السابقة.

- **دراسة خالد قطناني، خالد عويس،** "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية"، كلية الزهراء للبنات، جامعة مسقط، سلطنة عمان، 2009.

تعرض الباحثان في هذا الموضوع إلى ثلاثة نقاط أساسية هي: تداعيات الأزمة المالية وانعكاساتها، أهمية التعليم المحاسبي ودراسة واقع التعليم المحاسبي في سلطنة عمان وتقييمه في كافة المراحل والمستويات التعليمية، ثم تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي في سلطنة عمان ليشمل ذلك كافة عناصر العملية التعليمية والمؤسسات ذات العلاقة.

توصل الباحثان إلى أن البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في الجامعات العمانية كافية بشكل عام لتزويد الخريج بحوالي80% من المعارف والمهارات والخبرات التي يتطلبها سوق العمل.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- **دراسة عماد أحمد الجاسم،**" مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية"، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الهاشمية، الأردن، 2015، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى معرفة الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة بالجامعات الأردنية لمعايير التعليم المحاسبي الدولية ومدى تقبلهم لإدخال تحسينات على بنية التعليم المحاسبي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود إدراك لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بضرورة تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في برامج هذه الأقسام، والتي من شانها أن ترفع من كفاءة خريجي التعليم المحاسبي.

- **دراسة منصور محمد لبرش،** التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب"، جامعة المرقب، 2013، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم المحاسبي وإمكانية تطويره لتزويد الدارسين بالمهارات الأساسية للمحاسبة كما يراها طلاب الفصل الدراسي الأخير بأقسام المحاسبة في ليبيا.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن التعليم المحاسبي في ليبيا لا يلبي تطلعات الطلاب الدارسين بالجامعات الليبية رغم وجود عوامل ايجابية لدراسة المحاسبة.

- **دراسة محمد مفتاح الفطيمي،** "دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل"، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، الجامعة المفتوحة، ليبيا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد أهم المهارات والخبرات التي يجب ان يكتسبها خريج المحاسبة عند دخوله للمهنة حتى يكون ناجحا في عمله، ومعرفة أهم السبل لتحقيقها، حيث تم التعرض بالتحليل إلى أهم المهارات والخبرات والمعارف التي يجب أن يكتسبها الخريج عند دخوله لسوق العمل ومن أهم هذه المهارات: المهارات الشخصية، مهارات الاتصال الشفهية ومهارات الوصول إلى مصادر التعلم والتحرير، مهارات التعامل مع الآخرين.

فقد خلصت هذه الدراسة إلى نتيجة مؤداها إن نوعية وجودة الخريجين وصقلهم بهذه المهارات لا يتم إلا من خلال تحسين العناصر الأساسية لنظام التعليم المحاسبي والتي من أهمها: المناهج وطرق التدريس ومعايير قبول الطلاب.

2.3. ما يميز الدراسة التي قمنا بها.

من خلال استطلاع الدراسات السابقة فان معظم هذه الدراسات تتناول مواكبة التعليم المحاسبي للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، أو دور هذا التعليم في صقل الخرجين بالمهارات ومدى كفاءته في الإيفاء بمتطلبات بيئة العمل المعاصرة، كما أن معظمها يدرس موضوع التعليم المحاسبي وحالته في مجموعة من الدول، كدراسة واقعه وتقييم مخرجاته في الدول العربية بصفة عامة أو في دول تختلف

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

عن الجزائر، بينما الدراسة التي قمنا بها تتميز بأنها تتناول أهمية تطوير ومواكبة الاتجاهات الحديثة للتعليم المحاسبي وضرورة تطبيقها في الجزائر بهدف تحسين كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي وذلك بالاعتماد على معايير التعليم المحاسبي الدولية للوفاء بمتطلبات بيئة العمل وهذا من جهة، إضافة إلى ذلك قد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة آراء المختصين وتقييمهم لجودة مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر.

4. .الميدانية الدراسة

1.4.الإطار المنهجي للدراسة الميدانية:

للدراسة منهجية وضع من لابد كان المرجوة، الأهداف وتحقيق موضوعية نتائج الى الوصول أجل من .الميدانية

1.1.4.أدناه الجدول في موضحة هي كما استمارة 50 بتوزيع قمنا ***:الدراسة عينة.***

جدول رقم :(01) الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان.

البيـــان	الاستبيـان	
	العدد	النسبة
الموزعة الاستمارات عدد	50	100%
المسترجعة غير الاستمارات عدد	08	16%
الصالحة الاستمارات عدد	42	84%

:المصدر: من إعداد الباحثان .(بناءا على بيانات الاستبيان)

2.1.4:وهي رئيسية محاور أربع في بوبت عبارة 27 الاستبيان استمارة تضمنت ***:الاستبيان هيكل .***

جدول رقم :(02) محاور الاستبيان وعدد فقرات كل محور.

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
01	الشخصية المعلومات	06
02	بيئة لدخول اللازمة بالمهارات الطلبة تزويد في ودورها الجزائر في المحاسبي التعليم برامج موضوع صعوبات دون العمل	07
03	التعليم معايير حسب المطلوبة والمهارات المعارف من الطالب احتياجات كل يلبي المحاسبي التعليم الدولية المحاسبي	07
04	المطلوبة بالكفاءات الطلبة لتزويد كافيا يعد المحاسبية الدراسية للمقررات المخصص الوقت	07

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

المصدر: من إعداد الباحثان (بناء على مخرجات SPSS).

3.1.4.معالجة الاستبيان: تم في هذه المرحلة فرز وتحليل إيجابيات أفراد العينة باستخدام برنامج (Spss22)، الذي يتح جملة من الأساليب الإحصائية المساعدة، منها التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل الفاكرونباخ لاختبار ثبات وصدق الاستبيان، واختبار "T" لتحديد صحة الفرضيات، ولتحديد درجة الموافقة المتعلقة بمحاور الدراسة المعبر عنها في أجزاء الاستمارة، تم الاعتماد على مقياس ليكارث الخماسي وهذا ما يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي:

.الاجابات لتحديد الخماسي ليكارث سلم يمثل :(03)رقم جدول

الحسابي الوسط	الأهمية
1.80 من أقل إلى 1	تماما موافق غير
2.60 من أقل إلى 1.8	موافق غير
3.40 من أقل إلى 2.6	محايد
4.20 من أقل إلى 3.4	موافق
5 إلى 4.20	بشدة موافق

المصدر: من إعداد الباحثان (بناء على مخرجات SPSS).

يمثل وهو0.8 يساوي 5/ (1−5) المدى حساب طريق عن للفئات والقصوى الدنيا الحدود حساب تم .موافقة مجال لكل الفعلي الطول

2.4. صدق وثبات الاستبيان.

سوف يتم الاعتماد على معامل الثبات (الفا كرونباخ)، وكذلك معامل الصدق الذي يتم الحصول عليه من خلال حساب جذر معامل الثبات.

بعد تفريغ الإجابات المتحصل عليها في برنامج (spss22)، تم حساب معامل الفاكرو نباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (04): معاملات ثبات وصدق الدراسة.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

محاور الاستبيان	محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل ألفاكرونباخ	معامل الصدق
المحور الأول	ودورها الجزائر في المحاسبي التعليم برامج بموضوع بيئة لدخول اللازمة بالمهارات الطلبة تزويد في صعوبات دون العمل	07	0.827	0.909
المحور الثاني	من الطالب احتياجات كل يلبي المحاسبي التعليم التعليم معايير حسب المطلوبة والمهارات المعارف الدولة المحاسبي	07	0.887	0.941
المحور الثالث	يعد المحاسبية الدراسية للمقررات المخصص الوقت المطلوبة بالكفاءات الطلبة لتزويد كافيا	07	0.874	0.935
مجموع المحاور		21	0.951	0.975

المصدر: من إعداد الباحثان (بناء على مخرجات SPSS).

كانت كلها الصدق معامل أو الثبات لمعامل سواء إليها المتوصل النتائج بأن اعلاه الجدول من نستخلص في العينة عن يعبر نجده إذ والصدق بالثبات تميز الاستبيان أن يعني ممّا الصحيح، (1)الواحد من قريبة .الدراسة لمجتمع تمثيلها

3.4. *الخصائص الديمغرافية.*

سوف يتم التطرق للخصائص الديمغرافية للعينة التي شاركت في الإجابة على الاستبيان من خلال نوع الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، الوظيفة.

الجدول رقم :(05) الخصائص الديمغرافية.

	البيـــــان	التكرار	النسبة
توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	ذكر	40	95.2%
	أنثى	02	4.8%
	المجموع	42	100%
توزيع عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية	سنة 35 إلى 25من	18	42.9%
	سنة 45 إلى 35 من	18	42.9%
	سنة 55 إلى 45 من	4	9.5%
	سنة55من أكبر	2	4.7%

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

	المجموع	42	100%
توزيع عينة الدراسة من ناحية المؤهل العلمي	ليسانس	8	19.1%
	ماستر	6	14.3%
	ماجستير	9	21.4%
	دكتوراه	19	45.2%
	المجموع	42	100%
توزيع عينة الدراسة من ناحية التخصص	محاسبة	7	16.7%
	ومالية محاسبة	15	35.7%
	وتدقيق محاسبة	3	7.1%
	وجباية محاسبة	5	11.9%
	أخرى	12	28.6%
	المجموع	42	100%
توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	سنوات 5 من أقل	11	26.2%
	سنوات 10 إلى 5 من	18	42.9%
	سنة 15 إلى 10 من	8	%19
	سنوات 15 من أكثر	5	11.9%
	المجموع	42	100%
توزيع عينة الدراسة حسب المهنة	جامعي أستاذ	22	52.4%
	معتمد محاسب	12	28.6%
	ومحاسب أستاذ	06	14.2%
	حسابات محافظ	02	4.8%
	المجموع	42	%100

المصدر: من إعداد الباحثان (بناء على مخرجات SPSS).

- من خلال الجدول يتضح لنا نسبة الذكر أكبر بكثير من نسبة الإناث حيث بلغت نسبتهم 95.2% بينما الإناث بنسبة 4.8%، وهذا ما يدل على أن الإناث لا يميلون إلى اختيار تخصص المحاسبة كمهنة سواء عند الأكاديميين أو الممارسين.
- من خلال الجدول يتضح لنا توزيع النسب حسب العمر لعينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأكبر كانت لفئتي من 25إلى 35سنة و35الى 45 سنة بنسبة 42.9%وتليها نسبة 9.5% لفئة

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

من 45 إلى 55 سنة وتليها نسبة 4.8% للفئة الأكبر من 55 سنة، وهذا يعني أن عينة الدراسة من الشباب تمثل النسبة العظمى.

- من خلال الجدول يتضح لنا توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد العينة،حيث نجد أن غالبيتهم حاصلين على شهادة دكتوراه إن بلغ عددهم 19 بنسبة 45.2%، ثم تليها فئة الحاصلين على شهادة ماجستير البالغ عددهم 9 بنسبة 21.4%، وبعدها فئة الحاصلين على شهادات ليسانس والبالغ عددهم 8 بنسبة 19.1%، وفي الأخير الحاصلين على شهادة ماستر والبالغ عددهم 6 بنسبة 14.3%.
- من خلال الجدول يتضح لنا توزيع النسب حسب تخصص الأفراد العينة حيث نجد أن فئة محاسبة و مالية هي الأكبر والبالغ عددها 15فرد بنسبة 35.7% وهذا أمر عادي ومتوقع، أما ما نسبته 28.6% فيمثل أصحاب الشهادات الأخرى بعدد 12 فرد، وما نسبته 16% يمثل تخصص محاسبة، تليها أصحاب تخصص المحاسبة والجباية بنسبة 11.9% وفي الأخير أصحاب شهادة محاسبة والتدقيق بـــ 3 أفرد بنسبة 7.1%، ويتضح أن التخصصات الأخرى بنسبة 28.6% تعد نسبة مرتفعة جدا تعكس عدم سلامة الأمر لأنه كان من المتوقع أن تكون هذه النسبة متدنية، بل كان من المفروض أن يكون لتخصص المحاسبة النسبة الغالبة.
- من خلال الجدول يتضح لنا توزيع النسب حسب الخبرة المهنية لأفراد العينة حيث نجد معظمهم من الفئة من 5 إلى 10 سنة بنسبة 42.9%،أما ما نسبته 26.2% فكان للفئة اقل من 5 سنة، وما نسبته 19% فكانت للفئة من 10 إلى 15 سنوات في الأخير ما نسبته 11.9% كانت لفئة أكثر من 15 سنة، ويدل هذا على عدم تمتع أفراد العينة بالخبرة المهنية الكافية إجمالا.
- من خلال الجدول يتضح لنا توزيع النسب حسب المهنة لأفراد العينة حيث نجد أن فئة أستاذ جامعي هي الأكبر والبالغ عددها 22 أستاذ بنسبة 52.4%، أما ما نسبته 28.6% فيمثل محاسب معتمد والبالغ عددهم 12 محاسب، وما نسبة 14.2% تمثلت في أستاذ ومحاسب بـ 13. فرد، وكانت نسبة محافظي الحسابات 4.8%، وبلغ عددهم 2.

4.4. تحليل اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة.

المقدم الاستبيان عبارات من عبارة لكل الدراسة عينة أفراد إجابات لكامل وصفي بتحليل الباحثان قام الدراسة، عينة لأفراد

.حدا عن عبارة لكل المعياري والانحراف الحسابي الوسط حساب خلال من

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

1.4.4. برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات.

جدول رقم(06): نتائج آراء عينة الدراسة حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات.

العبارات	الاستجابات					الإحصائية المؤشرات	
	بشدة موافق	موافق	محايد	موافق غير	موافق غير تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإطار العام للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد	7	16	6	7	6	3.26	1.326
أساليب التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال	7	15	7	5	8	3.19	1.383
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي	11	17	5	4	5	3.60	1.308
يعتمد في التعليم طلبة المحاسبة على أساليب استخدام البرمجيات	2	16	11	6	7	3.00	1.189
برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة	8	10	9	7	8	3.07	1.404
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم ولوج الطلبة لعالم الشغل دون أن تواجههم صعوبات	3	6	5	25	3	2.55	1.064
تعتمد أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم الحاسبي الدولية	6	18	7	9	2	3.40	1.127
الطلبة تزويد في ودورها الجزائر في المحاسبي التعليم برامج المتوسط العام حول						3.15	0.885

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

صعوبات دون العمل بيئة لدخول اللازمة بالمهارات		

المصدر: من إعداد الباحثان (بناء على مخرجات SPSS).

يظهر الجدول أعلاه أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي(3.15) والذي يقع بين(2.6) وأقل من (3.40)كما أن هذا المتوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات ليكارث الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة محايد والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على ضرورة وجود هذه العناصر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات ،وهذا ما يؤكده الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.885) وهي نسبة تعتبرمتوسطة.

2.4.4. التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.

جدول رقم(07): نتائج آراء عينة الدراسة حول التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.

العبارات	الاستجابات					الإحصائية المؤشرات	
	بشدة موافق	موافق	محايد	موافق غير	موافق غير تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يلي احتياجات الطالب من المعارف والمهارات	8	19	6	8	1	3.60	10.83
التعليم المحاسبي الجامعي في الجامعات الجزائرية يشمل مختلف أدوات وأساليب التعليم المحاسبي	4	17	6	8	7	3.07	1.295
تركيز مناهج التعليم المحاسبي على إلمام الطالب بأنظمة المحاسبة الالكترونية	10	15	4	8	5	3.40	1.363

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

توجيه برامج التعليم المحاسبي الجامعي إلى التطبيق العلمي أكثر منها إلى النظري	6	15	5	6	10	3.02	1.440
استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في التدريس	5	18	6	5	8	3.17	1.342
مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية للتطورات المتسارعة فيما يخص الجانب العملي	2	10	6	18	6	2.62	1.147
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يتماشى مع محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية	4	7	11	13	7	2.71	1.215
المتوسط العام حول التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية						3.085	0.984

المصدر: من إعداد الباحثان (بناء على مخرجات SPSS).

يظهر الجدول أعلاه أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بأسس ممارسة مهنة محافظة الحسابات، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.085) والذي يقع بين (2.60) وأقل من (3.40) كما أن هذا المتوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات لكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة محايد والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على ضرورة وجود هذه العناصر في فاعلية نظام الرقابة الداخلية وهذا ما يؤكده الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.984) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

3.4.4. الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.

جدول رقم(08): نتائج آراء عينة الدراسة حول الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.

العبارات	الاستجابات					الإحصائية المؤشرات	
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوقت المخصص لدراسة المحاسبة	10	15	5	4	8	3.36	1.445

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

كفي لتزويد الطلبة بالمقررات المسطرة من طرف هيئة التدريس							
قلة الأساتذة المختصين في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية	8	14	6	6	8	3.19	1.418
عدم شعور الطلبة بالمسؤولية وابتعادهم عن الاعتماد عن أنفسهم فيما يتعلق بالدراسة	8	17	5	5	7	3.33	1.373
تحفيز الطلبة على حضور الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة	13	8	7	5	9	3.26	1.547
الحجم الساعي المتاح لا يمكن الطالب من الإلمام بجوانب التعليم المحاسبي	10	16	3	4	9	3.33	1.493
التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومختلف المؤسسات ومكاتب المحاسبة لتأهل الطلبة في الجانب العلمي	4	9	6	13	10	2.62	1.324
عدم تصميم مقررات دراسية متكاملة فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي يقلل من جودة التعليم	15	11	4	6	6	3.55	1.468
المتوسط العام حول الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة						3.23	1.087

المصدر: من إعداد الباحثان (بناء على مخرجاتSPSS).

يظهر الجدول أعلاه إلى أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بأسس ممارسة مهنة محافظة الحسابات، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.23) والذي يقع بين (2.60) وأقل من (3.40) كما أن هذا المتوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات لكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة محايد والتي تؤكد على عدم رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على ضرورة وجود هذه العناصر للوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة وهذا ما يؤكده الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام (1.087) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

5.4.اختبار فرضيات الدراسة:

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

بعدما قمنا بعرض النتائج الوصفية لقائمة الاستبيان،اعتمدنا على اختيار " T " للعينة البسيطة One Sample T text عند مستوى دلالة 5% وذلك للتأكد من الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة الموضحة من خلال أسئلة استمارة الاستبيان .

وكانت قاعدة القرار المتبعة كما يلي: قبول الفرضية العدمية إذا كانت:Sig> 5% رفض الفرضية العدمية إذا كانت:(α) Sig< 5% .

1.5.4. النتائج الإحصائية للدراسة الخاصة بالمحور الأول.

الجدول رقم (09) يوضح اختبار"T "للعينة البسيطة المتعلقة ببرامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات.

العبارات	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الإطار العام للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد	1.280	41	0.208	نقبل الفرضية H0
قلة الأساتذة المختصين في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية	0.892	41	0.337	نقبل الفرضية H0
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي	2.950	41	0.005	نقبل الفرضية H1
يعتمد في التعليم طلبة المحاسبة على أساليب استخدام البرمجيات	0.000	41	1.000	نقبل الفرضية H0
برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة	0.330	41	0.743	نقبل الفرضية H0
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم ولوج الطلبة لعالم الشغل دون أن تواجههم صعوبات	2.750	41	0.009	نقبل الفرضية H1
تعتمد أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم الحاسبي الدولية	2.327	41	0.025	نقبل الفرضية H1
جميع الفقرات	1.120	41	0.269	نقبل الفرضية H0

المصدر: من إعداد الباحثان (بناء على مخرجاتSPSS).

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يبين أراء أفراد العينة في المحور الأول حول" برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات "من خلال الاتجاه العام بلغت قيمة T المحسوبة 4.657 ومستوى دلالة 0.269 هي أكبر من 0. 005 في هذه الحالة نقبل الفرضية H0 ونرفض H1.

H0= لا تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات عند مستوى معنوية α=0.05.

H1= تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات عند مستوى معنوية α=0.05.

2.5.4.النتائج الإحصائية للدراسة الخاصة بالمحور الثاني.

الجدول رقم (10) يوضح اختبار"T "للعينة البسيطة المتعلقة التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.

العبارات	Tالمحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يلبي احتياجات الطالب من المعارف والمهارات	3.561	41	0.001	نقبل الفرضية H1
التعليم المحاسبي الجامعي في الجامعات الجزائرية يشمل مختلف أدوات وأساليب التعليم المحاسبي	0.357	41	0.723	نقبل الفرضية 0H
تركيز مناهج التعليم المحاسبي على إلمام الطالب بأنظمة المحاسبة الالكترونية	1.925	41	0.061	نقبل الفرضية 0H
توجيه برامج التعليم المحاسبي الجامعي إلى التطبيق العلمي أكثر منها إلى النظري	0.107	41	0.915	نقبل الفرضية 0H
استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في التدريس	0.805	41	0.426	نقبل الفرضية 0H
مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية للتطورات المتسارعة فيما يخص الجانب العملي	2.153	41	0.37	نقبل الفرضية 0H
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يتماشى مع محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية	1.523	41	0.135	نقبل الفرضية 0H
مجموع الفقرات	0.560	41	0.578	نقبل الفرضية 0H

المصدر: من إعداد الباحثان (بناء على مخرجاتSPSS).

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يبين أراء أفراد العينة في المحور الأول حول " التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية " من خلال الاتجاه العام بلغة قيمة T المحسوبة 0.560 ومستوى دلالة 0.578 هي أكبر من 0. 005 في هذه الحالة نقبل الفرضية H0 ونرفض H1.

= **H0** لا يلبي التعليم المحاسبي احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب المعايير التعليم المحاسبي الدولية عند مستوى معنوية.α=0.05

=**H1** يلبي التعليم المحاسبي احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب المعايير التعليم المحاسبي الدولية عند مستوى معنوية.α=0.05

3.5.4. النتائج الإحصائية للدراسة الخاصة بالمحور الثالث.

الجدول رقم (11) يوضح اختبار "T "للعينة البسيطة الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.

العبارات	Tالمحسوبة	درجة الحرية	الدلالة مستوى	القرار
الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كفي لتزويد الطلبة بالمقررات المسطرة من طرف هيئة التدريس	1.601	41	0.117	نقبل الفرضية 0H
قلة الأساتذة المختصين في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية	0.870	41	0.389	نقبل الفرضية 0H
عدم شعور الطلبة بالمسؤولية وابتعادهم عن الاعتماد عن أنفسهم فيما يتعلق بالدراسة	1.573	41	0.123	نقبل الفرضية 0H
تحفيز الطلبة على حضور الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة	1.097	41	0.279	نقبل الفرضية 0H
الحجم الساعي المتاح لا يمكن الطالب من الإلمام بجوانب التعليم المحاسبي	1.447	41	0.155	نقبل الفرضية 0H
التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومختلف المؤسسات ومكاتب المحاسبة لتأهل الطلبة في الجانب العلمي	1.864	41	0.069	نقبل الفرضية 0H

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

عدم تصميم مقررات دراسية متكاملة فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي يقلل من جودة التعليم	2.417	41	0.020	نقبل الفرضية H1
مجموع الفقرات	1.400	41	0.169	نقبل الفرضية H0

المصدر: من إعداد الباحثان (بناء على مخرجاتSPSS).

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يبين أراء أفراد العينة في المحور الأول حول"الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة " من خلال الاتجاه العام بلغة قيمة T المحسوبة 1.400 ومستوى دلالة 0.169 هي أكبر من 0.005 في هذه الحالة نقبل الفرضية H0 ونرفض H1 أي أن الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد غير كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.

= **H0** الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية لا يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة عند مستوى معنوية.α=0.05

= **H1** الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة عند مستوى معنوية α=0.05

5. خاتمة.

1.5. النتائج المتوصل إليها:

- التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد لكنه يحتوي على بعض النقائص التي لا يستهان بها ويجب معالجتها.
- أساليب التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في المجال لكن هذا لا يمنع من أن هناك جمود في بعض الجوانب.
- التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي، الذي يدل على قصور في مناهج التعليم المحاسبي وذلك لاعتماده على الطرق التقليدية في التدريس، كما يغلب على هذا التعليم الجانب النظري أكثر من الممارسة العملية، مما يؤدي إلى وجود فجوة المهارات الخاصة بالطلبة بين ما يدرس وما هو موجود في بيئة العمل.
- تلقين الطلبة أقسام المحاسبة أساليب استخدام الحاسب الآلي أمر لا بد من وجوده في الجامعات الجزائرية، وهذا باعتبار أنه لا يمكن للمحاسب أن يستغني عنه في عمله، كما يمكن اعتبارها خطوة أولي لتبني الطرق الحديثة في التدريس.
- التعليم المحاسبي في الجزائر لا يستطيع تزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات، وذلك لاقتصاره على الجوانب النظرية والافتقار للتدريب الميداني الذي

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

يعمل على تزويد الطالب بمختلف المهارات والخبرات الكافية للوفاء بمتطلبات سوق العمل، وكذا عدم وجود برنامج محاسبي يضمن التدريب الجيد للطالب بالتعاون مع مكاتب المحاسبة والمؤسسات الاقتصادية.

- أهمية مسايرة التعليم المحاسبي في الجزائر للتطورات المهنية الدولية، من خلال تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية التي تساعد على تطوير مناهج التعليم المحاسبي مما ينعكس بإعداد مؤهلات محاسبية ذات كفاءة لممارسة مهنة المحاسبة.
- وجود بعض العوائق تقف في وجه التعليم المحاسبي وكذا التدريس وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية ومنها الحجم الساعي المبرمج لدراسة مختلف المقاييس، وعدم اعتماد الطلبة على التعليم الذاتي، وكذا قلة الأساتذة المختصين في مجال المحاسبة.

2.5. *نتائج اختبار الفرضيات:*

بالرجوع إلى فرضيات الدراسة، وبالاعتماد على النتائج المتوصل اليها من تحليل الاستبيان نجد ما يلي:

- **بالنسبة للفرضية الأولى**، التي تنص على" برامج التعليم المحاسبي قادرة على تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات، توصلنا إلى عدم الاتفاق على مضمون الفرضية، وذلك لان هناك فجوة كبيرة بين ما يدرس للطالب وما هو موجود في بيئة العمل، إضافة إلى عدم تمتع خريجي التعليم المحاسبي بالكفاءة اللازمة لدخول بيئة العمل، ويرجع ذلك لغياب التدريب العملي خلال الفترة الدراسية، وبالتالي فبرامج التعليم المحاسبي غير قادرة على تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات، وبالتالي الفرضية غير صحيحة.
- **بالنسبة للفرضية الثانية**، والتي تنص على " التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية، تم التوصل إلى عدم الاتفاق على مضمون الفرضية، حيث أن هناك فجوة كبيرة بين ما يدرس للطالب وما هو موجود في الواقع العملي بسبب عدم وجود فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية، وبالتالي الاعتماد على النظري أكثر من التطبيقي، بينما معايير التعليم المحاسبي الدولية تسعى أساسا إلى تحقيق توافق بين ما يدرس للطالب وما هو موجود في الواقع العملي، وبالتالي فإن التعليم المحاسبي لا يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية، وبالتاي فالفرضية غير صحيحة.
- **بالنسبة الفرضية الثالثة**، والتي تنص على "الوقت المخصص للمقررات الدراسية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة، تم التوصل إلى عدم الاتفاق على مضمون الفرضية، وذلك

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

لان الحجم الساعي المتاح لدراسة المقررات المحاسبية والإلمام بمختلف جوانب التعليم المحاسبي ودراسة معاييره الدولية لا يعد كافيا، إضافة إلى ذلك قلة الأساتذة المختصين في مجال المحاسبة، وبالتالي فالوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية لا يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة، وبالتالي الفرضية غير صحيحة.

3.5. الاقتراحات:

من خلال هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح ما يلي:

- أهمية تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، وهذا من خلال تطوير مناهج التعليم في أقسام المحاسبة للمساهمة في تطوير المهنة، وذلك بوضع إطار استراتيجي لهذا التطوير يأخذ بعين الاعتبار تحديد أهداف التعليم المحاسبي وربط هذه الأهداف بمتطلبات ممارسة المهنة.
- التأكيد على أهمية الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس، وتشجيعهم على تنمية قدراتهم في البحث والتدريس، وكذا تطوير الخطط والبرامج واستخدام الأسلوب الحديث في التعليم المحاسبي.
- ضرورة الاهتمام بملف التدريس لكل المقاييس، باعتباره وسيلة لتقييم أعضاء هيئة التدريس وإعطائهم الفرصة للتعرف على طرق تحسين أدائهم التدريسي، ويتضمن ذلك تقييمهم من طرف الأساتذة الآخرين.
- تحسيس الطلبة بضرورة التعليم المستمر لزيادة مهاراتهم ومواكبة التطورات الحديثة.
- التنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات ومختلف ممارسي مهنة المحاسبة، واستطلاع آراء المهنيين حول احتياجات الممارسة العملية، ومدى وفاء برامج التعليم بهذه المتطلبات.
- ضرورة إدراج مقاييس أخلاقيات المهنة ضمن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.
- تحفيز الطلبة وتحسيسهم بضرورة حضور الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة.

4.5. أفاق الدراسة:

إن هذه الدراسة تعتبر بداية لمواضيع ودراسات أخرى نذكر منها:

- آثار استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي في زيادة كفاءة مخرجات هذا التعليم.
- مسببات انخفاض جودة مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر في ظل التطورات المهنية الدولية الحاصلة.
- أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة لتأهيل المحاسبين في تقليص فجوة المهارات المحاسبية وانعكاسها على جودة التعليم المحاسبي في الجزائر.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

قائمة المراجع:

1. ناظم شعلان، واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 5، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، 2015.
2. الاتحاد الدولي للمحاسبين، دليل الاتحاد الدولي للمحاسبين، السعودية، 2015.
3. محمد مطر وآخرون، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، مداخلة ضمن المؤتمر الدولي العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جمعية المحاسبين الأردنيين، 9و10 أفريل 2015، الأردن.
4. عبد الله سليمان بن صالح، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر العربي واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، جامعة الدول العربية، العراق، 16 و17 أفريل 2014.
5. مقدم خالد وطلبة عادل، توجه الدراسات المحاسبية على مستوى رسائل الدكتوراه في الجامعات الجزائرية، الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 24 و25 أكتوبر 2017.